

بعد نفي طالبان مسؤوليتها عنه

أفغانستان: الحكومة تعمل على تحديد منفذي هجوم كابول



هجوم إرهابي سابق في أفغانستان

باكستان "لا تفعل أي شيء" للولايات المتحدة على الرغم من تلقيها مساعدات أميركية بمليارات الدولارات وأشار إلى أن السلطات الباكستانية كانت على علم بمكان زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن قبل أن تقتله القوات الأميركية في مهادمة بباكستان عام 2011.

وأكد مسؤولون طبيون وحكوميون في وقت مبكر أمس الأربعاء، أن عدد القتلى جراء هجوم الثلاثاء قد يرتفع بسهولة نظراً لأن أغلب المصابين وعددهم 80 شخصاً يعانون من جروح بالغة. وأوضح محققون، أن الانتحاري تسلسل إلى قاعة اللزائم في الطابق الأول من مبنى كبير يقع بالقرب من مطار كابول وكان يتجمع به نحو 200 شخص. وتسبب الانفجار في تناثر أشلاء بشرية على الأرضية كما تناثرت مصاحف حول قطع الأثاث المحترقة.

وكافح أطباء في مستشفيات حكومية وخاصة في كابول مداواة المصابين الذين لحقت بهم إصابات بالغة ويعاني العديد منهم من حروق يصعب معها التعرف على ملامحهم.

من جهته، أدان مجلس الأمن الدولي بإشد العبارات، أمس الأربعاء، "الهجوم الإرهابي الشنيع والجبان" الذي استهدف، مدينين كانوا يحتفلون بذكرى المولد النبوي في العاصمة الأفغانية كابول، ما أسفر عن مقتل العشرات. وأعرب المجلس في بيان، عن "عميق التعاطف والتعازي لأسر الضحايا والحكومة أفغانستان".

وأكد أن "الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل أحد أخطر التهديدات للمسلم والأمن الدوليين"، داعياً إلى ضرورة "تحصيل مرتكبي أعمال الإرهاب هذه ومنظميها ومموليها المسؤولة وتقديمهم إلى العدالة".

وكرر أعضاء مجلس الأمن، التأكيد على أن "أي أعمال إرهابية هي أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها. بغض النظر عن دوافعها وأينما وقعت وأينما كان مرتكبها".

وقُتل 50 شخصاً على الأقل، وأصيب أكثر من 85 آخرون، عندما استهدف "تفجير انتحاري" قاعة احتفال بمناسبة ذكرى المولد النبوي في العاصمة الأفغانية، مساء الثلاثاء، وفق ما أعلنته السلطات الأفغانية.

ولم تعلن أي جهة، حتى صباح أمس، مسؤوليتها عن الهجوم، فيما تجري الجهات المختصة تحقيقات للكشف عن ملامسات الانفجار.

تعمل الحكومة الأفغانية، الأربعاء، بتحديد الجماعة المسؤولة عن تفجير انتحاري، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 55 شخصاً كانوا يشاركون في احتفال بمناسبة دينية في العاصمة كابول، وذلك بعد أن نفت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

ومن بين الضحايا رجال دين من مناطق مختلفة من البلاد كانوا يلبون دعوة من مجلس العلماء الأفغاني للاحتفال بالمولد النبوي الثلاثاء. وبدون معرفة المسؤولين عن الهجوم فلن يتضح ما إذا كان الهدف منه هو مجرد توقيض حكومة الرئيس أشرف غني أم أنه يأتي في إطار استراتيجية لإبقاء الضغط على حكومته وحلفائها الغربيين في وقت يسعون فيه لإجراء محادثات مع حركة طالبان لإنهاء الحرب المستمرة منذ 17 عاماً.

وقال مسؤول أمني كبير كان موجوداً في موقع الهجوم صباح أمس الأربعاء لجمع الأدلة الجنائية "حتى الآن لا نعرف أي جماعة متشددة يمكن أن تكون مسؤولة عن الهجوم. التحقيقات في المراحل الأولى".

ويتألف مجلس العلماء، وهو أكبر مؤسسة دينية في أفغانستان، من رجال دين ستة، لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت للهجوم إبعاد طائفية. وسبق أن استهدفت حركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية، وهما جماعتان سنيان أيضاً، رجال دين مؤيدين للحكومة، لكن هذه المرة، سارعت حركة طالبان لنفي تورطها في الهجوم وتذنت به.

والتقى قادة حركة طالبان الأسبوع الماضي بالمبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلمي خليل زاد في مكتب الحركة السياسي في قطر، وذلك في مسعى لتمهيد الطريق أمام محادثات السلام. وكان الاجتماع الذي عقد على مدى ثلاثة أيام هو الثاني من نوعه في غضون الشهر المنصرم. وأعلن خليل زاد مهلة تنتهي في 20 أبريل لإنهاء الحرب وبرنامجاً من موعداً إجراء انتخابات الرئاسة الأفغانية، لكن الوضع الأمني ازداد تدهوراً منذ إنهاء حلف شمال الأطلسي عملياته القتالية في البلاد بشكل رسمي عام 2014.

وخلال الأيام القليلة الماضية، أغضب الرئيس الأميركي دونالد ترامب باكستان التي تقع بجوار أفغانستان وتشتهب المخابرات الأفغانية وقادة عسكريين غربيين بانها توفّر دعماً لحركة طالبان منذ فترة طويلة.

وقال ترامب مطلع الأسبوع خلال مقابلة إن

أستراليا تعلن رفضها توقيع اتفاقية عالمية بشأن الهجرة

أعلنت أستراليا أمس الأربعاء رفضها اتفاقية عالمية بشأن الهجرة تطالب الموقعين عليها بعدم احتجاز المهاجرين المحتلمين بطريقتة وتسعيفية واللجوء للاحتجاز فقط كحل أخير.

وقال رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون في بيان صحفي إن بلاده لن توقع الاتفاقية لأنها "تتضرر" بسياساتها بشأن الهجرة وتعرض الأمن القومي للخطر. ومن هم ضحايا ذلك "لا تعين بين أولئك الذين يدخلون أستراليا بطريقتة غير شرعية ومن هم على الطريق الصحيح".

وتخضع أستراليا بذلك إلى الولايات المتحدة وإسرائيل وعدد من دول أوروبا الشرقية التي تقودها حكومات محافظة في رفض الاتفاقية المقرر توقيعها في قمة للأمم المتحدة بالملكة المغربية الشهر المقبل.

وفي ظل سياسات الهجرة الصارمة ترفض كانبيرا استقبال طائفي اللجوء وكان كيم جونج يانغ رئيسا بالوكالة القادمين بالقوارب حيث يتم احتجازهم في مركزين للاعتقال بجزر جنوب المحيط الهادئ إلى أن يتم قبولهم من قبل دولة

أخرى أو موافقتهم على العودة إلى ديارهم. رايستس ووتش) في أستراليا إيلين بيرسون أن «استراليا باتت حالة مكتشفة في كيفية التعامل مع لاجئي القوارب حيث ترسلهم إلى الخارج لتحمل الظروف السيئة لسنوات كما تحاول التهرب من مسؤولياتها الدولية تجاه البلدان الأقل نمواً».

وكان موريسون ذكر في وقت سابق أنه من المرجح أن تخفف حكومته حصتها لاستقبال المهاجرين بسبب احتفاظ المدن وذلك من 190 ألف مهاجر إلى 30 ألف مهاجر وهي سياسة تحظى بشعبية لدى الناخبين.

ويرى مراقبون أن رفض أستراليا للاتفاقية للأمم المتحدة هو أحدث خطوة لتشديد الهجرة من خلال سلسلة السياسات التي تشكل عنصراً مركزياً في محاولة موريسون لإعادة انتخابه مجدداً في الانتخابات المقرر إجراؤها بحلول مايو 2019.

«هيومان رايتس ووتش» تحذر من كارثة إنسانية بمخيم اللاجئين في جزيرة ليسبوس اليونانية

حذرت منظمة هيومان رايتس ووتش من أن الظروف في مخيم موريا بجزيرة ليسبوس اليونانية «ربما تتدهور لتشكل كارثة إنسانية كاملة»، مع اقتراب فصل الشتاء. وقال الباحث المتخصص في شؤون أوروبا بالمنظمة تودور جاردوس، «سياسة الاحتواء التي يدعمها الاتحاد الأوروبي تخافق من معاناة طائفي اللجوء المستمرة منذ فترة طويلة، وتحول ليسبوس إلى سجن مفتوح».

وكانت المنظمة زارت الجزيرة، وقامت بإجراء حوارات مع طائفي اللجوء الذين يعيشون في المخيم في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ورصدت «أماكن إيواء مكتظة باللاجئين وغير ملائمة وحالة من اليأس».

وأضاف جاردوس «الألاف من الأشخاص الذين يسعون للحماية في أوروبا يعانون من الحرمان من أهم حقوقهم الأساسية المتضمنة في المعاملة الإنسانية والكرامة في ليسبوس».

يذكر أنه في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، تم تسجيل نحو 6500 طالب لجوء في مخيم موريا، الذي تبلغ سعته 3100، بحسب إحصاءات وكالة الأمم المتحدة

لشؤون اللاجئين. وعلى الرغم من تراجع العدد بصورة كبيرة منذ فصل الصيف، قال مدير المخيم للمنظمة إن احتفاظ المخيم بطائفي اللجوء يعني أنه لا يمكنه ضمان مستوى معيشة ملائم. يشار إلى أن عشرات الآلاف من المهاجرين يدخلون اليونان بصورة غير قانونية سنوياً، قادمين من تركيا، أملاً في الانتقال للدول الأوروبية.

ووفقاً لسياسة الاحتواء التي تتخذ بعد اتفاق الاتحاد الأوروبي و تركيا عام 2016، فإنه يجب إبقاء المهاجرين في جزر بحر إيجه، ومنها ليسبوس، ثم بعد ذلك إعادتهم إلى تركيا، مع ذلك، فإنه في واقع الأمر يقوم معظم اللاجئين بطلب اللجوء في اليونان، وينتظرون نتائج طلباتهم هناك.

وقال جاردوس «على دول الاتحاد الأوروبي العمل مع نظرائهم اليونانيين لمواجهة الأزمة الإنسانية التي تؤثر على اللاجئين والمهاجرين في اليونان، والمشاركة في المسؤولية بصورة أفضل من خلال توفير المساعدات العاجلة ونقلهم إلى أماكن أخرى».

إلى المستقبل».

وانتخب الأرجنتيني نستور آر روكاليا نائباً للرئيس للاميركيين لولاية مدتها ثلاث سنوات، حسبما أعلنت المنظمة أيضاً.

ودعا أربعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي في رسالة مفتوحة نشر نصها الاثنين مندوبي الدول الـ192 في الإنتربول إلى رفض ترشيح بروكيتشوك.

وقد دعمهم الثلاثة الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي غاريت ماركيس الذي قال إن «الحوادث الأخيرة أظهرت أن الحكومة الروسية تستغل إجراءات الإنتربول لمضايقة معارضيه السياسيين».

وتفيد سيرة بروكيتشوك على موقع وزارة الداخلية الروسية الإلكترونية أنه التحق بالوزارة في تسعينات القرن الماضي وتمت ترقيته في 2003 إلى رتبة جنرال في الشرطة

وباشر العمل مع الإنتربول عام 2006، بصفته مساعد المسؤول عن المكتب الروسي في المنظمة في بادئ الأمر.

كما كلف بروكيتشوك الذي يتكلم الألمانية والبولندية والإيطالية والإنكليزية والفرنسية، بالتعاون مع الشرطة الأوروبية «يوربول»، قبل تعيينه في اللجنة التنفيذية للإنتربول عام 2014 ثم انتخابه نائب رئيس للجنة في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وكان من أشد معارضي هذا الترشيح رجل المال البريطاني وليام برودر المدير السابق للمجموعة التي كان محامياً سيرغي مانغيتسكي الذي توفي في سجن روسي في



كيم جونج يانغ

على اختيار رئيس نزيه، ونعتقد أن هذا ينطبق على كيم».

وبعيد انتخابه، كتب الرئيس الجديد للانتربول أن «العالم يواجه اليوم تغييرات غير مسبوقة تشكل تحديات هائلة للأمن والسلامة العالمين». وأضاف كما نقل حساب انتربول على تويتر «نحتاج إلى رؤية واضحة: يجب أن نبني جسراً

نائب إيراني إصلاحى؛ روحاني غير مبال بأزمات البلاد

اتهم النائب الإصلاحي بالبرلمان الإيراني إلياس حضرتي، الأربعاء، حكومة الرئيس حسن روحاني بعدم المبالاة تجاه الأزمات التي تعاني منها البلاد.

وقال حضرتي: التغييرات التي أجراها روحاني بحكومته الشهر الماضي ليست كافية لحل أزمات البلاد.

وأضاف في تصريحات لوكالة تسنيم الإخبارية، ما يزال الإصلاحيون يدعمون حكومة روحاني، رغم شكواهم منها. وتابع: الحكومة لا تبذل الجهود المطلوبة، وتبتني موقفاً غير مبال بالأزمات، وروحاني لم يف بوعوده التي قطعها على نفسه عند انتخابه.

وعن التغييرات الوزارية الأخيرة، أوضح حضرتي أن الوزراء الأربعة الجدد لا يتمتعون بقدرات تؤهلهم لحمل مسؤوليات هذه الوظيفة.

والشهر الماضي، أجرى روحاني تغييرات على 4 وزارات في حكومته، هي وزارة التعاون والعمل والضمان الاجتماعي، ووزارة الاقتصاد والمالية، ووزارة الصناعة والتجارة والمناجم، ووزارة الطرق وبناء المدن.

تجدر الإشارة إلى أن وزيرى العمل، والاقتصاد في حكومة روحاني تم عزلهما في 8 أغسطس الماضي؛ بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار.

ارتفاع ضحايا حرائق كاليفورنيا الأمريكية إلى 81 قتيلًا

ارتفعت حصيلة حرائق الغابات المستمرة منذ 8 نوفمبر الجاري في ولاية كاليفورنيا جنوب غربي الولايات المتحدة الأمريكية إلى 81 قتيلًا.

وتضرر أكثر من 12 ألف مبنى جراء الحرائق، فيما أعلنت السلطات الأميركية فقدان حوالي 700 شخص.

وعثرت فرق البحث والإنقاذ في الولاية، مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي، على جثتي شخصين لقيتا مصرعهما جراء الحرائق، ليرتفع بذلك عدد القتلى إلى 81.

ومساء الاثنين، أعلن كوري هونيا، قائد شرطة مقاطعة بوت بولاية كاليفورنيا، في تصريح صحفي، أن عدد القتلى بلغ 79 شخصًا.

تأثير الحرائق التي وصفت بانها «الأكثر فتكا في القرن الحالي»، التيهمت نحو 61 ألف و107 هكتاراً من الأراضي في كاليفورنيا. وبعد فقدانهم منازلهم جراء الحرائق، يواجه آلاف الأشخاص صعوبات بسبب أمطار غزيرة تشهدها الولاية حالياً.

وزير خارجية تركيا؛ شراء نظام دفاعي روسي صفقة محسومة

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الثلاثاء إن شراء تركيا لنظام إس400- لصواريخ سطح جو الروسي صفقة محسومة ولا يمكن أن تلغها.

وأضاف أن أقرة تحتاج لمزيد من المشتريات الدفاعية التي يمكن الحصول عليها من الولايات المتحدة.

وقال للصحفيين بعد اجتماع مع نظيره الأميركي مايك بومبيو «الصفقة الراهنة صفقة محسومة لا نستطيع أن نلغها... لكنني احتاج للمزيد... وأفضل أن اشتري من حلفائي».